

## The Impact of an Educational Program in Developing Social Awareness of Contemporary Societal Issues among Female University Students in View of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030

*Huda Hegazy*  
*Asma M. Albanyan*

### **Abstract**

**Objective:** The study aimed to identify the impact of an educational program in developing social awareness of contemporary social issues among female university students in view of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030, and to clarify the level of social awareness of social issues in two experimental groups. **Methodology:** The study tools consisted of the following: 1- A questionnaire designed by two researchers (which is a scale of five contemporary issues distributed on some sentences); 2- A guideline to apply the educational program used in the professional intervention on the experimental group, and it was applied on a sample of (70) female students. The study applied many statistical approaches including (T) Test to measure the differences between the experimental and control groups. **Results:** The scale results showed a statistically significant impact of the independent variable (the educational program) on the dependent variable (the social awareness of social issues) for female students, which proves the validity of the main study hypothesis, because of the educational program application in developing social awareness of social issues, by using modern teaching strategies and active learning. **Conclusion:** The proposed educational program can be used in developing the social awareness of university students about social issues based on the Kingdom's Vision 2030.

**Keywords:** Educational Program, Effect, Social Awareness, Social Issues, Teaching Strategies, Active Learning .

## أثر برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى الطالبة الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

هدى محمود حسن حجازي(\*)

أسماء بنت محمد البنيان(\*\*)

### ملخص:

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى الطالبة الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتعرف مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. تكونت أداة الدراسة من: 1 - الاستبانة (مقياس احتوى على خمس قضايا معاصرة موزعة على عدد من العبارات، صممه الباحثان. 2 - دليل لتطبيق البرنامج التعليمي الذي استخدم في التدخل المهني على المجموعة التجريبية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (70) طالبة، **المنهجية:** استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية، منها اختبار (ت) لقياس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. **النتائج:** أظهرت نتائج المقياس وجود أثر دال إحصائياً للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) على المتغير التابع (الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية) لدى الطالبات؛ مما يعني ثبوت صحة فرض الدراسة الرئيس، وذلك للأثر الذي أحدثه تطبيق البرنامج التعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية باستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط. **الخلاصة:** يمكن الاعتماد على البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية بالقضايا المجتمعية في ضوء رؤية 2030.

**المصطلحات الأساسية:** البرنامج التعليمي، الأثر، الوعي الاجتماعي، القضايا المجتمعية، إستراتيجيات التدريس، التعلم النشط.

(\*) أستاذ الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان. Email: hhegazy@ksu.edu.sa

(\*\*) أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود. Email: aalbanyan@ksu.edu.sa

## أولاً- مدخل مشكلة الدراسة:

شهد العالم خلال العقود الماضية اهتماماً واسعاً بالتنمية المستدامة، التي تعد مطلباً ضرورياً للمجتمعات للوصول إلى الهدف المنشود، وهو تحقيق الرفاهية للإنسان. ويُعد الإنسان محوراً أساسياً؛ لأن به تتحقق التنمية، وعليه وعلى الأجيال القادمة تعود نتائجها؛ لذلك تسعى الدول باستمرار وتُكرس كل جهودها ومواردها لتحقيقها. وللتنمية المستدامة أهمية بالغة؛ لأنها تمثل حلقة الوصل بين الجيل الحالي والأجيال القادمة، وتضمن لهم استمرارية الحياة في ظل الرفاهية والتوزيع العادل للموارد المجتمعية. لذلك تُعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تحقق حاجة الأجيال الحاضرة من دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق حاجاتها وتطلعاتها، وتقوم على عدة أبعاد، هي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، وأخيراً البعد التكنولوجي. إن اعتماد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر في القمة الأممية التي عقدت في سبتمبر عام 2015، يؤكد عزمها على استكمال الجهود التي بذلت على مدى خمس عشرة سنة في إطار الأهداف التنموية للألفية، التي أثمرت عن إحراز تقدم كبير في تحقيقها على المستويات الوطنية. وإيماناً بأهمية تضافر الجهود للتصدي للتحديات التي تواجه العالم في الوقت الراهن، شاركت المملكة العربية السعودية بشكل فاعل في المشاورات والمناقشات الإقليمية والدولية لبلورة أهداف التنمية المستدامة منذ بدايتها، وتلتزم المملكة بتنفيذ هذه الأهداف ووضعها في مقدمة أولوياتها بما يتفق مع خصوصيتها وثوابتها؛ حيث تتسجم رؤية المملكة 2030 في مجملها مع أهداف التنمية المستدامة (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016). وتستند هذه الرؤية إلى ثلاثة محاور، هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. وتوفر الرؤية وبرامجها التنفيذية الاثنا عشر - مثل برنامج التحول الوطني 2020 - الأسس التي تدعم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التخطيط الوطني، ويعد برنامج جودة الحياة أحد أبرز برامج الرؤية ذات الارتباط المباشر بأهداف التنمية المستدامة (المنتدى السياسي الرفيع المستوى، 2018، 14). وتُشكل القضايا المجتمعية اهتماماً كبيراً لأي مجتمع؛ لأنها تنبثق عنه وتؤثر في نسيجه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي وتتحكم في درجة تطوره وتقدمه. وذلك يقتضي تسليط الضوء عليها والوعي بها لإدراكها وفهمها فهماً دقيقاً حتى يتم التعامل معها وجعلها إيجابية تدفع عجلة تقدم المجتمع نحو الاستقرار والتنمية المستدامة، وهذه

القضايا في حاجة إلى الوعي الاجتماعي بها من مختلف فئات المجتمع وشرائحه. والوعي الاجتماعي لدى الإنسان هو حصيلة عملية الإدراك الشاملة للواقع الاجتماعي المحيط به، وتصور الفرد نحو القضايا الاجتماعية العامة والنوعية، وموقفه الذاتي منها، سواء كان هذا الموقف إيجابياً أم سلبياً أم محايداً أم تسليماً. والجامعة باعتبارها نسقاً اجتماعياً مفتوحاً تتسم بالتفاعل مع البيئة المحيطة، تؤثر فيها، وتتأثر بها. خاصة أن وظيفة التعليم الجامعي لا تنحصر عند توفير فرص التعليم وتحصيل شتى أنواع المعرفة وطلب الثقافة وتنمية الإدراك فقط، بل تمتد لتشمل خدمة وتنمية المجتمع المحيط، والبحث العلمي المهم بقضايا المجتمع ومشكلاته والمساهمة في تطويره وتقدمه، وبناء مجتمع المعرفة. وللجامعات دور كبير في تحقيق رؤية 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال قيامها بوظائفها الثلاث، التي تحقق الثالوث «التعليم، والبحث العلمي، والوعي الاجتماعي» (قواسمي، 2017). ومن الأدوار التي تقوم بها الجامعة في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية تمكين الطالب من توظيف المعرفة المتعلمة واستخدامها في إدراك المشكلات المجتمعية وحلها، ويتم ذلك من خلال تطبيق الإستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم، التي تهتم بإطلاق طاقات الإبداع لدى الطلبة وتنمي لديهم القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي والناقد. وجاءت هذه الدراسة لربط المحتوى المعرفي لمقرر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الوحدات الكبرى وما يتضمنه من أنشطة صفية ولاصفية بالواقع المجتمعي ومسايرته لحالة الحراك الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي التي تسود المملكة العربية السعودية، واستثماره في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المستمدة من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي يلمسها المجتمع بكل فئاته وشرائحه وتحتاج إلى الدعم (المعرفي، الإدراكي، السلوكي) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط ودمج وسائل الاتصال الحديثة في التعليم، خاصة أن تطور مواقع التواصل الاجتماعي أسهم في تغيير طريقة تفكير الطلاب وتفاعلهم وتواصلهم وإن دمج وسائل التواصل الاجتماعي في المنهج الدراسي سوف يؤدي إلى زيادة مستوى التطور التكنولوجي والقدرات التكنولوجية (Mugisha, 2018). ونظراً لأهمية الوعي الاجتماعي على المستوى المجتمعي تناولته العديد من الدراسات السابقة، ومنها -على سبيل المثال لا الحصر- دراسة عوض الله (2011) التي من بين أهدافها تعرف الدور الذي يؤديه الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

وطالبتها في ضوء الخطط التربوية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستمارة على عينة عمدية، بلغ قوامها 66 فرداً، وخلصت إلى أن هناك توعية للجماهير بالمشكلات الاقتصادية والسياسية والتربوية من خلال الإعلام التربوي. وتناولت دراسة المعوشرجي (2014) دور تكنولوجيا المعلومات في تشكيل الوعي الاجتماعي عند الشباب الكويتي: تحليل سوسيولوجي، وانتهت الدراسة إلى أن الثورة المعلوماتية ستفرض تغييرات عديدة في الاقتصاد وفي الوعي الاجتماعي والسياسي والتواصل والتفاعل مع العالم. وهدفت دراسة النوري (2014) إلى تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي لدى الشباب في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الاجتماعي لعينة عنقودية من الشباب، بلغ قوامها 1367 شاباً، وكان من أهم النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي لدى الشباب.

وكشفت دراسة السيد (2015) عن الروافد الرئيسة في تشكيل الوعي الاجتماعي، وتمثلت في الأسرة، والتعليم، وجماعة الرفاق، ودور العبادة، والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة الكتامي (2016) إلى تعرف دور وسائل الاتصال الجماهيري وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الفساد: دراسة لعينة من النخبة المثقفة - تحليل سوسيولوجي، وكان من بين نتائجها أن وسائل الاتصال الجماهيري تسهم في تشكيل الفهم والإدراك والوعي الاجتماعي لدى الجماهير، وتساعد على تكوين تصور عن المجتمع الذي تعيش فيه. وتوصلت دراسة عيسى (2017) إلى أنه كلما زاد الوعي الاجتماعي قلّ السلوك العدواني؛ إذ إن الارتباط كان إيجابياً طردياً، وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق في العلاقة بين السلوك العدواني والوعي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وانتهى الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات. وهدفت دراسة إسماعيل والعزازي (2018) إلى تحديد مستوى الوعي الاجتماعي ببرنامج الزواج الصحي، وتعدّ الدراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة الميسرة، وكان من أهم النتائج أن مستوى الوعي الاجتماعي متوسط.

أما عن بعض الدراسات التي تناولت اقتراح برنامج تعليمي أو اقتراح وحدة تعليمية لتنمية الوعي الاجتماعي؛ فكان منها: دراسة شلوان (2006) التي هدفت إلى تعرف دور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. بلغت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (189)، ومن الطلبة (1008) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأشارت نتائجها إلى: اتفاق أعضاء هيئة التدريس والطلبة على أن المكتبة تعمل على تنمية الوعي الاجتماعي، اتفاق أعضاء هيئة التدريس والطلبة على الضعف في أداء آليات الجامعة الأخرى (الإدارة الجامعية، عضو هيئة التدريس، المناهج، طرق التدريس والتقييم، البرامج والأنشطة، الندوات والمؤتمرات، والدراسات والبحث العلمي)، وتوصلت إلى نموذج مقترح لدور الجامعات في تنمية الوعي الاجتماعي. وهدفت دراسة السعدوني (2008) إلى تحديد فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تدريس علم الاجتماع على تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأوضحت النتائج فاعلية الإستراتيجية وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي. وهدفت دراسة محمد (2008) إلى تحديد القضايا الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين من شعبة الفلسفة والاجتماع والكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تدريس القضايا الاجتماعية في تنمية وعي الطلاب بها وتنمية التفكير الناقد باستخدام المنهج التجريبي بالقياس القبلي- البعدي للمجموعة الواحدة (التجريبية)، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية عند مستوى معنوية ودلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة أبو ساكور (2009) إلى تعرف دور الجامعات الفلسطينية في نشر الوعي الاجتماعي وتنميته لدى الشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات الفلسطينية وطالباتها في محافظة الخليل، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات في نشر الوعي الاجتماعي وتنميته كان متوسطاً وأنها تسهم في نشر الوعي من خلال المشاركة في المناسبات الوطنية والفعاليات الاجتماعية والسياسية، وإتاحة الفرص للطلبة لعقد الندوات التي تبحث في الواقع الاجتماعي.

وكان من أهداف دراسة علام (2011) بناء قائمة بأبعاد الوعي الاجتماعي الواجب

تتميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد وحدة مقترحة باستخدام رسوم الكاريكاتير لتنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الطلاب. طبقت التجربة على عينة، قوامها 30 مفردة للمجموعة التجريبية دون تطبيقها على 30 مفردة للمجموعة الضابطة، وأشارت أهم النتائج إلى تحقيق الوحدة المقترحة لأهدافها وقدرتها على تنمية الوعي الاجتماعي لدى عينة الدراسة. وهدفت دراسة زغير (2015) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ حيث اختبرت عينة قصدية بلغت (60) طالباً، وتم بناء برنامج تدريبي وأداة لقياس الوعي الاجتماعي. أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) في الوعي الاجتماعي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي. وهدفت دراسة محمد (2017) إلى بناء برنامج تدريبي، وقياس فاعليته في تنمية الوعي الطبي لدى طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان، وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي. طبق البرنامج على مجموعتين: تجريبية وعددها (20)، وضابطة وعددها (19). وكانت أهم النتائج أن دراسة البرنامج التدريبي المقترح القائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي أدى إلى تنمية الوعي الطبي لطلاب المجموعة التجريبية بصورة واضحة عن طلاب المجموعة الضابطة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت الوعي الاجتماعي وتنميته في مجال الدراسات الاجتماعية والتربوية، ومنها دراسات: (عوض الله، 2011)، (المعوشرجي، 2014)، (النوري، 2014)، (الكتامي، 2016)، (السيد، 2015)، (عيسى، 2017)، (إسماعيل والعزاي، 2018)، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت دور الجامعات في تشكيل الوعي الاجتماعي، ومنها: دراسة (شلوان، 2006)، و دراسة (أبو ساكور، 2009)، ودراسة (قواسمي، 2017)، والدراسات التي تناولت مدى فاعلية إستراتيجيات التدريس في تنمية الوعي الاجتماعي؛ كما في دراسة (السعدوني، 2008)، ودراسة (محمد، 2008)، والبعض الآخر من الدراسات كان محور اهتمامه بناء قائمة بأبعاد الوعي الاجتماعي و كذلك برنامج تدريبي في تنميته؛ كما في دراسة (علام، 2011)، ودراسة (زغير، 2015)، ودراسة (محمد، 2017). اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تناولت الوعي الاجتماعي، كما اتفقت مع البعض الآخر في بناء برنامج تعليمي لتنمية الوعي؛ مثل دراسة (زغير، 2015)، ودراسة (محمد، 2017)، وفي تطبيق إستراتيجية العصف الذهني في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلاب؛ كما في دراسة

(السعدوني، 2008). اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن البرنامج التعليمي المقترح طبق على طالبات الجامعة في أثناء تدريس مقرر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الوحدات الكبرى، كما أنه اعتمد على عدد من إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تركز على التعلم النشط والتعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى أنه يهدف إلى تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة التي اهتمت بها رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهذا ما لم يتم تناوله في أي دراسة سابقة.

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وفي بناء البرنامج التعليمي المقترح، ومناقشة نتائج الدراسة، وفي ضوء ما أسفر عنه استقراء الدراسات السابقة من أهمية دراسة الوعي الاجتماعي وتنميته ودور الجامعات في تشكيله لدى الطلبة، ومع عدم وجود دراسة سابقة ركزت على إستراتيجيات التدريس النشط والتعلم الإلكتروني والأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة- نبعت فكرة هذه الدراسة في بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى الطالبة الجامعية.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما أثر البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

وينبثق من هذا التساؤل تساؤلان، هما:

- ما مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى أفراد كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟

- ما أثر تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة في ضوء رؤية 2030؟

## ثانياً- أهمية الدراسة:

- إن تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة تُعد من أهداف تدريس مقرر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الوحدات الكبرى؛ باعتبارها تسهم في تنمية معارف الطلبة واتجاهاتهم ومهاراتهم في التعامل المهني مع هذه القضايا؛ من حيث تقدير أبعادها والتخطيط والتعامل معها والتدخل المهني بإيجاد الحلول لمواجهتها.

- الدور الذي يؤديه نظام التعليم بشكل عام والجامعة كمؤسسة تعليمية بشكل خاص دور مهم في تشكيل الوعي الاجتماعي وتنميته باعتبارها أحد روافد تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الطلبة.

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على تعليم الخدمة الاجتماعية مع الوحدات الكبرى في استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التدريس وربط تدريس موضوعات المقرر بالقضايا المجتمعية المعاصرة وإكساب الطلبة المعارف والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحوها وزيادة الوعي بها.

- تعد هذه الدراسة محاولة لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية لدى الطلبة باستخدام برنامج تعليمي مقترح؛ وهو ما يُمثل إضافة نظرية وتطبيقية لمكتبة الخدمة الاجتماعية.

### ثالثاً- أهداف الدراسة:

- تعرف مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

- قياس أثر برنامج تعليمي مقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى الطالبة الجامعية.

### رابعاً- فروض الدراسة:

#### الفرض الرئيس:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لصالح المجموعة التجريبية.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية، هي:

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية أهداف التنمية المستدامة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية تمكين المرأة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية العمل التطوعي لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية العمل الحر (المشروعات الصغيرة) لصالح المجموعة التجريبية.

### خامساً- مفاهيم الدراسة:

#### مفهوم الأثر:

يُقصد بالأثر إجرائياً: التأثير الذي يُحدثه تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، ويُشير إلى الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

#### مفهوم البرنامج التعليمي:

هو مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو القضايا المجتمعية المعاصرة، التي يتم إكسابها للطلبة الجامعية باستخدام تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة، التي تركز على التعلم النشط والتعلم بالمشروعات، والأنشطة الصفية واللاصفية، والزيارات الميدانية.

#### مفهوم الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة:

تعني كلمة الوعي الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية؛ أي أكسبه القدرة على الفهم والإدراك (الوجيز، 1980: 675)، ويُعرف الوعي بأنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور إلى ثلاثة، هي: الإدراك والمعرفة، الوجدان، النزوع والإرادة. وهذه المظاهر الثلاثة متصل بعضها ببعض كل الاتصال (بدوي، 1993: 81). وهو ذلك الجزء من العقل

الذي يدرك الأفكار والمشاعر والبيئة المحيطة (Barker,1991:48). ويمكن تحديد الوعي الاجتماعي إجرائياً بأنه: مكتسب عبر مراحل العمر المختلفة من خلال غرس القيم والاتجاهات الإيجابية والإمداد بالمعارف، وينتج عنه السلوك الذي يسلكه الفرد نتيجة إدراكه للواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة، وهو يتضمن ثلاثة جوانب أساسية: الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي. ويمكن تحديد تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة إجرائياً بأنها «زيادة وتطوير مستوى المعارف والمعلومات والتصورات والحقائق والاتجاهات الإيجابية لدى الطالبة الجامعية عن القضايا المجتمعية المعاصرة محور هذه الدراسة، وهي: (أهداف التنمية المستدامة، رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تمكين المرأة، العمل التطوعي، العمل الحر (المشروعات الصغيرة)، وذلك بالاعتماد على أبعاد الوعي الأساسية، وهي: البعد النفسي الاجتماعي، البعد العلمي للوعي، البعد الأيديولوجي.

#### سادساً- الإجراءات المنهجية:

##### نوع الدراسة والمنهج:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي لمناسبه لأهدافها، واختيرت التجربة البعدية كأحد التصميمات التجريبية التي اعتمد عليها في اختبار فروض الدراسة، واختيرت عينتان عشوائيتان من مجتمع الدراسة، افترض فيهما أنهما متكافئتان في جميع الوجوه، قدر المستطاع، ثم أدخل المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية، وهو برنامج تعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة دون المجموعة الضابطة، وبعد انتهاء التجربة يُقاس الوعي الاجتماعي لدى المجموعتين، ويقارن الفرق بينهما باستخدام الأساليب الإحصائية للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية أو عدم وجود فروق.

##### عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة العمدية، وتكونت من مجموعة ضابطة، وعددها (35)، ومجموعة تجريبية وعددها (35)، من طالبات كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، تخصص خدمة اجتماعية، اللاتي يدرسن مقرر الممارسة العامة مع الوحدات الكبرى، وطبق برنامج التدخل على المجموعة التجريبية، في حين لم يطبق على المجموعة الضابطة، مع مراعاة التجانس في المجموعتين.

## خطوات إجراء الدراسة:

1 - الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتوصيف مقرر الممارسة العامة مع الوحدات الكبرى لتحديد الإطار النظري والمادة العلمية المرتبطة لبناء أداة الدراسة.

2 - تحليل محتوى موضوعات مقرر الممارسة العامة مع الوحدات الكبرى لتحديد الموضوعات المرتبطة بتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة.

3 - إعداد قائمة بالقضايا المجتمعية المرتبطة بواقع المجتمع السعودي، و تنبثق من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المرتبطة بموضوعات المقرر، وتنمية الوعي الاجتماعي بها وتم ذلك من خلال:

- الاطلاع على التوصيف المعتمد لموضوعات المقرر وتحليلها وربطها بالواقع المجتمعي للطالبة.

- استشارة عضوات هيئة التدريس اللاتي درّسن المقرر ولديهن خبرة لا تقل عن 3 سنوات.

- الاطلاع على محاور رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتحديد القضايا المجتمعية المعاصرة التي تمس الواقع المجتمعي. استطلاع آراء (25) طالبة ممن يدرسن المقرر عن أهم القضايا المجتمعية المعاصرة، وكانت نتيجة الاستطلاع في الجدول الآتي:

جدول (1)

الأهمية النسبية للقضايا المجتمعية المعاصرة من وجهة نظر الطالبات

| م | القضايا المجتمعية | الأهمية النسبية |    | م  | القضايا المجتمعية       | الأهمية النسبية |    |
|---|-------------------|-----------------|----|----|-------------------------|-----------------|----|
|   |                   | ت               | %  |    |                         | ت               | %  |
| 1 | العمل التطوعي     | 21              | 84 | 6  | البطالة                 | 14              | 56 |
| 2 | الانتماء الوطني   | 15              | 60 | 7  | أهداف التنمية المستدامة | 17              | 68 |
| 3 | المواطنة          | 12              | 48 | 8  | رؤية المملكة 2030       | 18              | 72 |
| 4 | العمل الحر        | 19              | 76 | 9  | تمكين المرأة            | 20              | 80 |
| 5 | الحوار الأسري     | 11              | 44 | 10 | ثقافة الاستهلاك         | 10              | 40 |

اختيرت خمس قضايا معاصرة بناءً على الأهمية النسبية لها لدى الطالبات، وهي: العمل التطوعي بنسبة 84%، تمكين المرأة بنسبة 80%، العمل الحر بنسبة 76%، رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بنسبة 72%، أهداف التنمية المستدامة بنسبة 68%.

4 - إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.

5 - تحديد عينة الدراسة من طالبات قسم الدراسات الاجتماعية، تخصص خدمة اجتماعية، اللاتي يدرسن مقرر الممارسة العامة مع الوحدات الكبرى، وذلك للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

6 - بناء تصور مقترح للبرنامج التدريسي الذي استخدم في التدخل المهني المتضمن تطبيق إستراتيجيات التدريس النشط، والأنشطة اللاصفية، وتصميم المشروعات.

7 - إعداد دليل لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية.

8 - إجراء تجربة الدراسة "تطبيق البرنامج التدريسي على المجموعة التجريبية، ثم القياس بتطبيق أداة الدراسة على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة".

9 - تفرغ البيانات ببرنامج «spss» وإجراء المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج وتفسيرها والتوصيات.

### أدوات الدراسة:

اعتمدت عملية جمع البيانات على أدوات للتجريب وأدوات للتقويم على النحو الآتي:

### أدوات التجريب:

برنامج تعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة.

### أدوات التقويم:

1 - استمارة قائمة القضايا المجتمعية المعاصرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وفيها عرض عدد من القضايا المجتمعية المعاصرة التي تهتم بها رؤية المملكة

2030 وذات العلاقة بموضوعات المقرر -على عينة من الطالبات لتحديد أكثر خمس قضايا معاصرة من اختيار الطالبة.

2 - استبانة مقننة لقياس الوعي الاجتماعي بقضايا المجتمع من إعداد الباحثين، واشتمل على:

**المحور الأول:** البيانات الأولية، ومنها: العمر، الحالة الزوجية، الحالة التعليمية للوالدين، دخل الأسرة.

**المحور الثاني:** واشتمل على الوعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة، وكانت 5 قضايا، يقيس كل قضية منها 6 عبارات.

### صدق الأداة وثباتها:

أجري الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وعدلت بناءً على ملاحظات المحكمين؛ حيث تم الأخذ بنسبة اتفاق 80% .

وعن ثبات الأداة فقد استخدم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة بمحاورها على النحو الآتي:

جدول (2)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| م | محاور الاستبانة                    | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|------------------------------------|-------------|--------------------|
| 1 | أهداف التنمية المستدامة            | 6           | 0.937              |
| 2 | رؤية المملكة العربية السعودية 2030 | 6           | 0.923              |
| 3 | تمكين المرأة                       | 6           | 0.92               |
| 4 | العمل التطوعي                      | 6           | 0.962              |
| 5 | العمل الحر ( المشروعات الصغيرة)    | 6           | 0.933              |
|   | الثبات الكلي                       | 30          | 0.976              |

باستقراء جدول (2) يتبين أن معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة مرتفع، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.976)؛ وذلك يعكس درجة ثبات عالية يتم الأخذ بها في العلوم الإنسانية.

### الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهدافها واختبار فرضها الرئيس بفروضة الفرعية، وهي: التكرار والنسبة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، اختبار (ت) T-test لقياس الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

### مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: أجريت الدراسة في قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود.

- المجال البشري: اقتصر المجال البشري على طالبات الخدمة الاجتماعية اللاتي يدرسن مقرر الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الوحدات الكبرى، المسجلات للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1438/1439 هـ الموافق 2017/2018 م.

- المجال الزمني: استغرقت الفترة الزمنية لإجراء التجربة 14 أسبوعاً؛ بداية من 1439/5/4 هـ الموافق 2018/1/21 م إلى 1439/8/10 هـ الموافق 2018/4/26 م.

### خطوات بناء البرنامج التعليمي وتطبيقه:

#### أهداف البرنامج:

تتضمن جوانب التعلم المختلفة: المعرفية، الوجدانية، المهارية والسلوكية، وركز الهدف على تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة، وجدول (3) يبين البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه.

### جدول (3)

مخطط البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة المرتبطة بتقرير الممارسة العامة مع الorchestration الكبرى

| الهدف العام                                                                                                                                      | الهدف الإجرائي                                                                     | استراتيجيات التعليم لتحقيق الهدف                                                                          | الأنشطة المصاحبة                                                                                                                                                                                                                         | دور عضو هيئة التدريس                                                    | دور الطالبة                                           | وسائل تقييم تحقيق الهدف                      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| تنمية الوعي بأهداف التنمية المستدامة؛<br>إكساب الطالبة المعارف، والإدراك والاتجاهات الإيجابية، والسلوك الإيجابي نحو قضية أهداف التنمية المستدامة | التزويد بالمعارف و الأمثلة وإعادة تشكيل البناء المعرفي حول أهداف التنمية المستدامة | المحاضرة<br>التعلم التعاوني بطريقة البحث الجماعي<br>تعليم الأقران<br>الاجتماع المكتبي                     | الكثيف بالدخول على موقع الأمم المتحدة لمعرفة الأهداف 17 للتنمية المستدامة<br><a href="https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar">https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar</a>                                                     | التزويد بالمعارف والأمثلة، التوجيه- التوضيح والتفسير- الإقناع - التعاون | منصة متفاعل مشاركون                                   | تقييم المشاركة والتفاعل                      |
|                                                                                                                                                  |                                                                                    | المنافسة الجماعية المعنونة الإقناع                                                                        | عرض بوربوينت عن أهداف التنمية المستدامة ، والإلقاء التخطيط لبرامج تنوعية على مستوى المجتمع المحلي وعرضها                                                                                                                                 | التعليم والتوجيه التخفي                                                 | محاو - قائد المناقشة الجماعية                         | تقييم المشروعات التنوعية التي قدمتها الطالبة |
|                                                                                                                                                  |                                                                                    | التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني<br>الزيارات للجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالأحياء<br>التعلم التعاوني | الترارة حول التنمية                                                                                                                                                                                                                      | التبصير والتوجيه                                                        | متفاعل                                                | تقييم الأعمال الفردية                        |
|                                                                                                                                                  |                                                                                    | تكوين اتجاهات وصورات إيجابية حول التنمية المستدامة                                                        | تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة دائمة من 5                                                                                                                                                                                              | معلم المهارات موجه مشجع                                                 | فهم متطلبات المهمة (مراحل التخطيط وتصميم برنامج تنموي | تقييم الأقران                                |
| أهداف التنمية المستدامة                                                                                                                          | استثارة وتعزيز السلوكيات الإيجابية نحو أهداف التنمية المستدامة                     | إستراتيجية التعلم التافسي<br>تصميم المشروعات التنوعية                                                     | تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة من 5<br>مراجعة الروابط الإلكترونية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية للمساعدة في تصميم مشروعات تنوعية لعلاج مشكلة مجتمعية على المستوى المحلي<br>متابعة لجان التنمية الاجتماعية الأهلية على تويتر Twitter | الموجه - المرشد                                                         | فهم المطالبات والالتزام بالتطبيق                      | تقييم المشروعات التنوعية للطالبات            |
|                                                                                                                                                  |                                                                                    | إستراتيجية التافس الفردي                                                                                  | توزيع المهام - المتابع - إعلان الفائر تعزيز السلوكيات                                                                                                                                                                                    | فهم تعليمات المهمة - التفاعل الإيجابي                                   | تقييم المهمة الفردية                                  |                                              |
|                                                                                                                                                  |                                                                                    | سؤال وجواب                                                                                                | توزيع المهام                                                                                                                                                                                                                             | إجابة الأسئلة                                                           | تقييم الأسئلة                                         |                                              |
|                                                                                                                                                  |                                                                                    | سؤال وجواب                                                                                                | توزيع المهام                                                                                                                                                                                                                             | إجابة الأسئلة                                                           | تقييم الأسئلة                                         |                                              |
| أهداف التنمية المستدامة                                                                                                                          |                                                                                    |                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                         |                                                       |                                              |

### تابع/ جدول (3)

مخطط للبرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة المرتبطة بقرار الممارسة العامة مع الوحدات الكبرى

| قضية                               | الهدف العام                                                                         | الهدف الإجرائي                                                      | إستراتيجيات التعليم لتحقيق الهدف                                            | الأنشطة المصاحبة                                                                                                              | مور عضو هيئة التدريس                                                       | دور الطالبة                     | وسائل تقييم تحقيق الهدف                      |
|------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|----------------------------------------------|
| رؤية المملكة العربية السعودية 2030 | إكساب الطالبة المعارف، والإدراك والإيجابيات، والإجباب، والسلوك                      | التزويد بالمعارف والأمثلة وإعادة تشكيل البناء المعرفي حول رؤية 2030 | المحاضر، الإلقاء، التعلم التعاوني، تعليم الأقران، المناقشة الجماعية المقننة | التكليف بالدخول على موقع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 <a href="https://vision2030.gov.sa">https://vision2030.gov.sa</a> | التزويد بالمعارف، التوجيه، التوضيح، التعاون، الإقناع                       | منصت متفاعل مشاركون             | تقييم المشاركة والتفاعل                      |
|                                    | الإجبابي نحو العملية العربية                                                        | تكوين اتجاهات وتصورات إيجابية حول رؤية 2030                         | التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني، سؤال وجواب، المناقشة                      | عرض بوربوينت عن رؤية المملكة العربية السعودية 2030                                                                            | التعليم والتوجيه التثقيف                                                   | محاوّر – قائد المناقشة الجماعية | تقييم المناقشة الجماعية، تقييم البحث الجماعي |
|                                    | الإجبابي نحو العملية العربية                                                        | تكوين اتجاهات وتصورات إيجابية حول رؤية 2030                         | التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني، سؤال وجواب، المناقشة                      | عرض بوربوينت عن رؤية المملكة العربية السعودية 2030                                                                            | التعليم والتوجيه التثقيف                                                   | محاوّر – قائد المناقشة الجماعية | تقييم المناقشة الجماعية، تقييم البحث الجماعي |
|                                    | الإجبابي نحو العملية العربية                                                        | تكوين اتجاهات وتصورات إيجابية حول رؤية 2030                         | التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني، سؤال وجواب، المناقشة                      | عرض بوربوينت عن رؤية المملكة العربية السعودية 2030                                                                            | التعليم والتوجيه التثقيف                                                   | محاوّر – قائد المناقشة الجماعية | تقييم المناقشة الجماعية، تقييم البحث الجماعي |
|                                    | الإجبابي نحو العملية العربية                                                        | تكوين اتجاهات وتصورات إيجابية حول رؤية 2030                         | التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني، سؤال وجواب، المناقشة                      | عرض بوربوينت عن رؤية المملكة العربية السعودية 2030                                                                            | التعليم والتوجيه التثقيف                                                   | محاوّر – قائد المناقشة الجماعية | تقييم المناقشة الجماعية، تقييم البحث الجماعي |
| تعزيز السلوكيات الإيجابية          | إكساب الطالبة المعارف، والإدراك والإيجابيات، والسلوك الإجبابي نحو قضية تمكين المرأة | تكون اتجاهات إيجابية حول قضية تمكين المرأة                          | المحاضرة، الاجتماع، البحث الجماعي، التعلم التعاوني، المناقشة الجماعية.      | عرض بوربوينت عن معارف عن أنواع التمكين للمرأة و جهود المملكة في تعزيز تمكين المرأة السعودية                                   | التزويد بالمعارف والأمثلة – التوجيه – التوضيح والتفسير – الإقناع – التعاون | منصت مناقش مشاركون              | تقييم المناقشة الجماعية، والأعمال الفردية    |
|                                    | إكساب الطالبة المعارف، والإدراك والإيجابيات، والسلوك الإجبابي نحو قضية تمكين المرأة | تكون اتجاهات إيجابية حول قضية تمكين المرأة                          | المحاضرة، الاجتماع، البحث الجماعي، التعلم التعاوني، المناقشة الجماعية.      | عرض بوربوينت عن معارف عن أنواع التمكين للمرأة و جهود المملكة في تعزيز تمكين المرأة السعودية                                   | التزويد بالمعارف والأمثلة – التوجيه – التوضيح والتفسير – الإقناع – التعاون | منصت مناقش مشاركون              | تقييم المناقشة الجماعية، والأعمال الفردية    |
| تعزيز السلوكيات الإيجابية          | إكساب الطالبة المعارف، والإدراك والإيجابيات، والسلوك الإجبابي نحو قضية تمكين المرأة | تكون اتجاهات إيجابية حول قضية تمكين المرأة                          | المحاضرة، الاجتماع، البحث الجماعي، التعلم التعاوني، المناقشة الجماعية.      | عرض بوربوينت عن معارف عن أنواع التمكين للمرأة و جهود المملكة في تعزيز تمكين المرأة السعودية                                   | التزويد بالمعارف والأمثلة – التوجيه – التوضيح والتفسير – الإقناع – التعاون | منصت مناقش مشاركون              | تقييم المناقشة الجماعية، والأعمال الفردية    |
|                                    | إكساب الطالبة المعارف، والإدراك والإيجابيات، والسلوك الإجبابي نحو قضية تمكين المرأة | تكون اتجاهات إيجابية حول قضية تمكين المرأة                          | المحاضرة، الاجتماع، البحث الجماعي، التعلم التعاوني، المناقشة الجماعية.      | عرض بوربوينت عن معارف عن أنواع التمكين للمرأة و جهود المملكة في تعزيز تمكين المرأة السعودية                                   | التزويد بالمعارف والأمثلة – التوجيه – التوضيح والتفسير – الإقناع – التعاون | منصت مناقش مشاركون              | تقييم المناقشة الجماعية، والأعمال الفردية    |

## تابع/ جدول (3)

مخطط للبرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة المرتبطة بقرار الممارسة العامة مع الوحدات الكبرى

| قسمية         | الهدف العام                                                                                  | الهدف الإجرائي                                                 | إستراتيجيات التعليم لتحقيق الهدف                                        | الأنشطة المصاحبة                                                                              | دور عضو هيئة التدريس                                                       | دور الطالبة                     | وسائل تقييم تحقيق الهدف                            |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|----------------------------------------------------|
| العمل التطوعي | إكساب الطالبة المعارف، والإدراك والاتجاهات، الإيجابية، والسلوك                               | التزويد بالمعارف لإعادة تشكيل البناء المعرفي حول العمل التطوعي | المحاضرة<br>المناقشة الاجتماعية<br>التعلم التعاوني الاجتماعي<br>المكتبي | عرض بوربوينت عن العمل التطوعي وجود المملكة في تعزيز العمل التطوعي                             | التزويد بالمعارف والأمنلة - التوجيه- التوضيح، التعاون والتفسير- الإقناع -  | منصمت مناقش                     | تقييم المناقشة الاجتماعية<br>تقييم البحث الاجتماعي |
|               |                                                                                              | تكوين اتجاهات إيجابية حول العمل التطوعي                        | التعلم الذاتي، تعلم الأقران، المناقشة الاجتماعية                        | الثراء والبحث حول التنمية                                                                     | التعليم والتوجيه التحفيز، التفسير                                          | متفاعل قائد المناقشة الاجتماعية | تقييم المناقشة الاجتماعية، والأعمال القرية         |
|               |                                                                                              | استشارة وتعزيز السلوكيات الإيجابية نحو العمل التطوعي           | النمذجة<br>الاجتماع المكتبي<br>المحاضرة                                 | عرض نماذج من تجارب الطالبات في العمل التطوعي<br>اشراك الطالبات في جهود تطوعية                 | معلم المعارف موجه، مشجع تعزيز السلوكيات                                    | مشارك                           | الاستبيان المصمم للدراسة                           |
|               |                                                                                              | التزويد بالمعارف وإعادة تشكيل البناء المعرفي حول العمل الحر    | المحاضرة، ورش العمل، التعلم التعاوني، المناقشة الاجتماعية               | عرض بوربوينت عن العمل التطوعي وجود المملكة في تعزيز العمل التطوعي حضور ورشة عمل عن العمل الحر | التزويد بالمعارف والأمنلة - التوجيه- التوضيح، التعاون والتفسير - الإقناع - | منصمت مناقش مشارك               | تقييم المناقشة الاجتماعية، والبحث الاجتماعي        |
| العمل الحر    | إكساب الطالبة المعارف، والإدراك والاتجاهات، الإيجابية، والسلوك والإيجابي نحو قضية العمل الحر | تكوين اتجاهات وتصورات إيجابية حول العمل الحر                   | التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني المناقشة الاجتماعية                    | الثراء والبحث حول التنمية                                                                     | التعليم والتوجيه التحفيز                                                   | متفاعل قائد المناقشة الاجتماعية | تقييم المناقشة الاجتماعية، والأعمال القرية         |
|               |                                                                                              | استشارة وتعزيز السلوكيات الإيجابية نحو العمل الحر              | النمذجة                                                                 | عرض نماذج من تجارب الطالبات في العمل الحر (المشروعات الصغيرة)                                 | معلم المعارف موجه، مشجع، معزز السلوكيات                                    | مشارك                           | الاستبانة المصممة للدراسة                          |

## سابعاً- نتائج الدراسة:

### أ - وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (4)

التكرار والنسبة لخصائص عينة الدراسة

| المجموعة<br>التجريبية |    | المجموعة<br>الضابطة |    | المتغيرات                    |                          |
|-----------------------|----|---------------------|----|------------------------------|--------------------------|
| %                     | ت  | %                   | ت  |                              |                          |
| 54.3%                 | 19 | 20%                 | 7  | أقل من 20 سنة                | العمر                    |
| 34.3%                 | 12 | 57.1%               | 20 | من 20 - أقل من 22 سنة        |                          |
| 11.4%                 | 4  | 20%                 | 7  | من 22 - أقل من 24 سنة        |                          |
| -                     | -  | 2.9%                | 1  | من 24 سنة فأكثر              |                          |
| 91.4%                 | 32 | 97.1%               | 43 | لم يسبق لي الزواج            | الحالة الزوجية           |
| 8.6%                  | 3  | 2.9%                | 1  | متزوجة                       |                          |
| 31.4%                 | 11 | 25.7%               | 9  | متوسط فأقل                   | الحالة التعليمية<br>للأب |
| 40%                   | 14 | 31.4%               | 11 | ثانوي                        |                          |
| 22.9%                 | 8  | 34.3%               | 12 | جامعي                        |                          |
| 5.7%                  | 2  | 8.6%                | 3  | دراسات عليا                  |                          |
| 42.9%                 | 15 | 22.9%               | 8  | متوسط فأقل                   | الحالة التعليمية<br>للأم |
| 34.3%                 | 12 | 37.1%               | 13 | ثانوي                        |                          |
| 22.9%                 | 8  | 40%                 | 14 | جامعي                        |                          |
| 22.9%                 | 8  | 17.1%               | 6  | أقل من 10000 ريال            | دخل الأسرة               |
| 40%                   | 14 | 45.7%               | 16 | من 10000 - أقل من 20000 ريال |                          |
| 37.1%                 | 13 | 37.1%               | 13 | من 20000 فأكثر               |                          |

يوضح جدول (4) أن هناك تجانساً بين أفراد عينة الدراسة من المجموعتين:  
التجريبية والضابطة.

## ب - النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لدى أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوعي الاجتماعي بأهداف التنمية المستدامة

| م | أهداف التنمية المستدامة                                                               | المجموعة | الاستجابات        |         |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------|----------|-------------------|---------|
|   |                                                                                       |          | الانحراف المعياري | الترتيب |
| 1 | لدي معرفة بماهية وأهداف التنمية المستدامة 17 للأمم المتحدة لعام 2030                  | ضابطة    | 1.80              | 0.759   |
|   |                                                                                       | تجريبية  | 2.03              | 0.747   |
| 2 | عرفت أن الخدمة الاجتماعية مع المجتمعات لها دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة       | ضابطة    | 2.66              | 0.759   |
|   |                                                                                       | تجريبية  | 2.91              | 0.284   |
| 3 | أرى أن كل مواطن في مجتمعي يجب أن يشارك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقاً لقدراته | ضابطة    | 2.86              | 0.355   |
|   |                                                                                       | تجريبية  | 2.91              | 0.284   |
| 4 | أشعر أن الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة سيغير المجتمع نحو الأفضل              | ضابطة    | 2.89              | 0.322   |
|   |                                                                                       | تجريبية  | 2.97              | 0.169   |
| 5 | أشارك في توعية المحيطين بي بأهداف التنمية المستدامة                                   | ضابطة    | 2.17              | 0.747   |
|   |                                                                                       | تجريبية  | 2.49              | 0.507   |
| 6 | اهتم بمتابعة جهود مجتمعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة                             | ضابطة    | 2.23              | 0.731   |
|   |                                                                                       | تجريبية  | 2.4               | 0.651   |

تبين النتائج في جدول (5) أن عبارة «أشعر أن الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة سيغير المجتمع نحو الأفضل» جاءت في الترتيب الأول للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة: بمتوسط (2.97) للتجريبية و(2.89) للضابطة، وفي الترتيب الثاني للمجموعة التجريبية والضابطة كانت عبارة «أرى أن كل مواطن في مجتمعي يجب أن يشارك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقاً لقدراته»، بمتوسط (2.91) للتجريبية و (2.86) للضابطة، وفي الترتيب الثاني نفسه للمجموعة التجريبية كانت عبارة «عرفت أن الخدمة الاجتماعية مع المجتمعات لها دور في تحقيق أهداف

التنمية المستدامة» بمتوسط (2.91)، في حين كانت في الترتيب الثالث لاستجابات الضابطة بمتوسط (2.66)، وأخيراً جاءت عبارة «لدي معرفة بماهية وأهداف التنمية المستدامة 17 للأمم المتحدة لعام 2030» في الترتيب السادس لكلتا المجموعتين، مع اختلاف قيمة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.03) للتجريبية و(1.80) للضابطة. ونستخلص من ذلك ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المجموعة التجريبية في عبارات الوعي الاجتماعي بأهداف التنمية المستدامة عن قيمته لاستجابات المجموعة الضابطة، وقد يرجع ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة.

(جدول 6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوعي الاجتماعي برؤية المملكة 2030

| م  | رؤية المملكة العربية السعودية 2030                                                              | المجموعة | الاستجابات |                   |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|-------------------|
|    |                                                                                                 |          | المتوسط    | الانحراف المعياري |
| 7  | تكونت لدي صورة ذهنية واضحة عن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال المناقشات في المقرر    | ضابطة    | 2.49       | 0.658             |
|    |                                                                                                 | تجريبية  | 2.66       | 0.539             |
| 8  | عرفت الأدوار التي يمكن أن يساهم بها اختصاصي العمل مع المجتمعات في تعزيز تحقيق رؤية المملكة 2030 | ضابطة    | 2.4        | 0.658             |
|    |                                                                                                 | تجريبية  | 2.60       | 0.604             |
| 9  | أرى ضرورة تعريف المواطنين بإيجابيات تحقيق رؤية المملكة 2030 في تطور المجتمع                     | ضابطة    | 2.86       | 0.355             |
|    |                                                                                                 | تجريبية  | 2.97       | 0.169             |
| 10 | أؤمن بأن الإصلاحات المجتمعية التي تحدث في مجتمعي ستسهم في نقله إلى مصاف الدول المتقدمة          | ضابطة    | 2.77       | 0.426             |
|    |                                                                                                 | تجريبية  | 2.91       | 0.284             |
| 11 | أستطيع الربط بين ما أدرسه في العمل مع المجتمعات بقضايا رؤية المملكة 2030                        | ضابطة    | 2.34       | 0.481             |
|    |                                                                                                 | تجريبية  | 2.74       | 0.443             |
| 12 | سأسهم في نشر ثقافة تأييد تحقيق رؤية المملكة 2030 بين أفراد مجتمعي                               | ضابطة    | 2.45       | 0.505             |
|    |                                                                                                 | تجريبية  | 2.80       | 0.405             |

أوضحت نتائج جدول (6) أن عبارة «أرى ضرورة تعريف المواطنين بإيجابيات تحقيق رؤية المملكة 2030 في تطور المجتمع» جاءت في الترتيب الأول لكلا المجموعتين: التجريبية والضابطة، مع اختلاف قيمة المتوسط الحسابي؛ إذ بلغ (2.97) للتجريبية و(2.86) للضابطة، وجاء في الترتيب الثاني للمجموعتين التجريبية والضابطة عبارة «أؤمن بأن الإصلاحات المجتمعية التي تحدث في مجتمعي ستسهم في نقله إلى مصاف الدول المتقدمة»، وبلغ المتوسط (2.91) للمجموعة التجريبية و(2.77) للضابطة، وجاءت عبارة «سأسهم في نشر ثقافة تأييد تحقيق رؤية المملكة 2030 بين أفراد مجتمعي» في الترتيب الثالث لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية بمتوسط (2.80)، وأخيراً جاءت عبارة «عرفت الأدوار التي يمكن أن يسهم بها اختصاصي العمل مع المجتمعات في تعزيز تحقيق رؤية المملكة 2030» في الترتيب السادس لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية بمتوسط (2.60)، في حين كانت في الترتيب الخامس لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة بمتوسط أقل بلغ (2.4).

نستخلص من جدول (6) ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المجموعة التجريبية على عبارات وعي الطالبة برؤية المملكة السعودية 2030 عن قيمته لاستجابات المجموعة الضابطة، وقد يرجع ذلك إلى تأثير التدخل بالبرنامج التعليمي، بالإضافة إلى عوامل أخرى دخيلة متمثلة في دور مؤسسات المجتمع في التوعية بالرؤية، أو القراءات الفردية التي قد تقوم بها الطالبة الجامعية، وهذا لا يقلل من الجهد المبذول في تطبيق البرنامج التعليمي؛ والمساعدة على تحقيق هدفه.

أشارت نتائج الدراسة في جدول (7) إلى أن عبارة «أصبحت لدي رؤية واضحة عن مفهوم تمكين المرأة كإحدى القضايا المجتمعية» في الترتيب الأول لاستجابات المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (2.89)، في حين جاءت في الترتيب الثالث للمجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.48)، وجاء في الترتيب الثاني للمجموعة التجريبية عبارة «أؤيد الجهود المبذولة في مختلف القطاعات لتمكين المرأة» بمتوسط قدره (2.77)، بينما جاءت في الترتيب الأول للمجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.71)، وجاءت عبارة «أسهم في تنمية وعي النساء المحيطات بي بحقوقهن المختلفة» في الترتيب الثالث لاستجابات المجموعة التجريبية بمتوسط (2.71)، بينما جاءت في الترتيب الثاني للمجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.6)، وأخيراً جاءت عبارة «أتنازل عن حقي إذا جلب لي المشكلات» في الترتيب السادس لاستجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بمتوسط بلغ قدره (2.57) و(2.14) على التوالي.

## جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوعي الاجتماعي بتمكين المرأة

| م  | تمكين المرأة                                                       | المجموعة | الاستجابات |                   |
|----|--------------------------------------------------------------------|----------|------------|-------------------|
|    |                                                                    |          | المتوسط    | الانحراف المعياري |
| 13 | أصبحت لدي رؤية واضحة عن مفهوم تمكين المرأة كإحدى القضايا المجتمعية | ضابطة    | 2.48       | 0.612             |
|    |                                                                    | تجريبية  | 2.89       | 0.323             |
| 14 | تعرفت القوانين و القرارات التي تدعم تمكين المرأة في مجتمعي         | ضابطة    | 2.34       | 0.539             |
|    |                                                                    | تجريبية  | 2.63       | 0.547             |
| 15 | أؤيد الجهود المبذولة في مختلف القطاعات لتمكين المرأة               | ضابطة    | 2.71       | 0.518             |
|    |                                                                    | تجريبية  | 2.77       | 0.426             |
| 16 | أعتقد أن تمكين المرأة له آثاره السلبية أكثر من الإيجابية           | ضابطة    | 2.45       | 0.701             |
|    |                                                                    | تجريبية  | 2.71       | 0.622             |
| 17 | أسهم في تنمية وعي النساء المحيطات بي بحقوقهن المختلفة              | ضابطة    | 2.60       | 0.497             |
|    |                                                                    | تجريبية  | 2.71       | 0.458             |
| 18 | أتنازل عن حقي إذا جلب لي المشكلات                                  | ضابطة    | 2.14       | 0.809             |
|    |                                                                    | تجريبية  | 2.57       | 0.655             |

نستخلص من نتائج جدول (7) أن المتوسط الحسابي لاستجابات المجموعة التجريبية على عبارات الوعي بتمكين المرأة مرتفعة عن مثيلاتها في الضابطة، وقد يرجع ذلك إلى تأثير البرنامج.

أشارت نتائج الدراسة في جدول (8) إلى أن عبارة «أحث المحيطين بي على المشاركة في الأنشطة التطوعية» جاءت في الترتيب الأول لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (2.89)، في حين جاءت في الترتيب الثالث لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.4)، وجاءت عبارة «عرفت أن هناك توجهاً مجتمعياً لزيادة عدد المتطوعين» في الترتيب الثاني لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية وللاستجابات أفراد المجموعة الضابطة؛ بمتوسط قدره (2.88) للمجموعة

## جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوعي الاجتماعي بالعمل التطوعي

| م  | العمل التطوعي                                                                       | المجموعة | الاستجابات |                   |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|-------------------|
|    |                                                                                     |          | المتوسط    | الانحراف المعياري |
| 19 | أرى أن المشاركة في مجالات العمل التطوعي واجب على كل فرد في المجتمع                  | ضابطة    | 2.37       | 0.598             |
|    |                                                                                     | تجريبية  | 2.71       | 0.458             |
| 20 | عرفت أن هناك توجهاً مجتمعياً لزيادة عدد المتطوعين                                   | ضابطة    | 2.46       | 0.611             |
|    |                                                                                     | تجريبية  | 2.88       | 0.323             |
| 21 | ازدادت خبراتي في العمل التطوعي من خلال الاستفادة من تجارب زميلاتي                   | ضابطة    | 2.31       | 0.758             |
|    |                                                                                     | تجريبية  | 2.83       | 0.453             |
| 22 | أحث المحيطين بي على المشاركة في الأنشطة التطوعية                                    | ضابطة    | 2.40       | 0.651             |
|    |                                                                                     | تجريبية  | 2.89       | 0.323             |
| 23 | سأطوع في أنشطة مراكز ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية بعد أن تعرفت دورها في المجتمع | ضابطة    | 2.49       | 0.562             |
|    |                                                                                     | تجريبية  | 2.83       | 0.452             |
| 24 | شاركت في أنشطة تطوعية داخل الجامعة وفي المجتمع الخارجي                              | ضابطة    | 2.29       | 0.667             |
|    |                                                                                     | تجريبية  | 2.80       | 0.406             |

التجريبية و(2.46) للمجموعة الضابطة، وجاءت عبارة «ازدادت خبراتي في العمل التطوعي من خلال الاستفادة من تجارب زميلاتي» في الترتيب الثالث لاستجابات المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (2.83)، في حين جاءت في الترتيب الخامس لاستجابات المجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.31)، وجاءت عبارة «سأطوع في أنشطة مراكز ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية بعد أن تعرفت دورها في المجتمع» في الترتيب الثالث نفسه لاستجابات المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (2.83)، في حين جاءت في الترتيب الأول لاستجابات المجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.49)، وأخيراً جاءت عبارة «أرى أن المشاركة في مجالات العمل التطوعي واجب على كل فرد في المجتمع» في الترتيب السادس لاستجابات المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (2.71)، في حين جاءت في الترتيب الرابع لاستجابات المجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.37).

نستخلص مما سبق ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الوعي الاجتماعي بالعمل التطوعي في استجابات المجموعة التجريبية عن قيمته في استجابات المجموعة الضابطة، وقد يرجع ذلك إلى تأثير البرنامج، وبعض العوامل المجتمعية الأخرى التي ساعدت على نجاح تأثير البرنامج.

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوعي الاجتماعي بالعمل الحر (المشروعات الصغيرة)

| م  | العمل الحر (المشروعات الصغيرة)                                                     | المجموعة | الاستجابات |                   |
|----|------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|-------------------|
|    |                                                                                    |          | المتوسط    | الانحراف المعياري |
| 25 | تعرفت مصادر دعم المشروعات الصغيرة داخل الجامعة وفي المجتمع                         | ضابطة    | 2.03       | 0.618             |
|    |                                                                                    | تجريبية  | 2.80       | 0.405             |
| 26 | تعرفت وثيقة العمل الحر بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية                            | ضابطة    | 1.71       | 0.710             |
|    |                                                                                    | تجريبية  | 2.40       | 0.736             |
| 27 | أرى أن مجتمعي أتاح فرصاً كثيرة لدعم العمل الحر                                     | ضابطة    | 2.57       | 0.558             |
|    |                                                                                    | تجريبية  | 2.83       | 0.382             |
| 28 | أؤيد عمل الشباب من الجنسين في المشروعات الصغيرة كحل لعلاج مشكلة البطالة في المجتمع | ضابطة    | 2.85       | 0.429             |
|    |                                                                                    | تجريبية  | 2.87       | 0.169             |
| 29 | سأبنى فكرة مشروع حر لتنفيذه بعد التخرج                                             | ضابطة    | 2.37       | 0.645             |
|    |                                                                                    | تجريبية  | 2.46       | 0.611             |
| 30 | سأسهم في نشر الاتجاه الإيجابي نحو العمل الحر في المشروعات الصغيرة                  | ضابطة    | 2.71       | 0.458             |
|    |                                                                                    | تجريبية  | 2.80       | 0.405             |

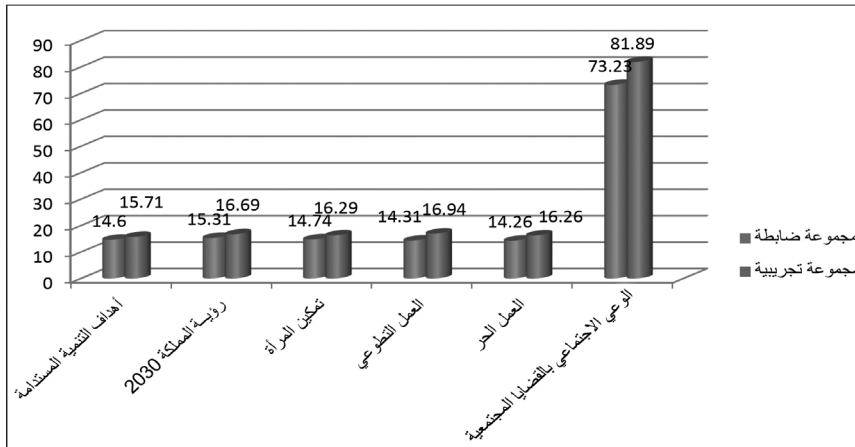
باستقراء جدول (9) يتبين أن عبارة «أؤيد عمل الشباب من الجنسين في المشروعات الصغيرة كحل لعلاج مشكلة البطالة في المجتمع» جاءت في الترتيب الأول لاستجابات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.87) و(2.85)، وجاءت عبارة «أرى أن مجتمعي أتاح فرصاً كثيرة لدعم العمل الحر» في الترتيب الثاني لاستجابات المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (2.83)، بينما جاءت في الترتيب الثالث للمجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.57)، وجاءت عبارتنا «سأسهم في نشر الاتجاه

الإيجابي نحو العمل الحر» و«تعرفت مصادر دعم المشروعات الصغيرة داخل الجامعة وفي المجتمع» في الترتيب الثالث لاستجابات المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (2.80)، في حين جاءت العبارة الأولى منهما في الترتيب الثاني للمجموعة الضابطة بمتوسط قدره (2.71)، وأخيراً جاءت في الترتيب السادس لاستجابات المجموعتين التجريبية والضابطة عبارة «تعرفت وثيقة العمل الحر بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية» مع اختلاف قيمة المتوسط الحسابي، الذي بلغ قدره (2.40) للمجموعة التجريبية وبقية أقل للمجموعة الضابطة (1.71). نستخلص من نتائج جدول (9) ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المجموعة التجريبية على عبارات الوعي الاجتماعي بقضية العمل الحر عن المجموعة الضابطة، وقد يرجع ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة.

**التساؤل الثاني:** ما أثر تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة في ضوء رؤية 2030؟

شكل (1)

المقارنة بين المجموعتين في مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة



يوضح شكل (1) الذي يقارن بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الوعي الاجتماعي أن هناك فروقاً بين المجموعتين في مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة، وهي (أهداف التنمية المستدامة، رؤية المملكة 2030، تمكين المرأة، المشاركة في العمل التطوعي، العمل الحر) لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ المتوسط العام للمجموعة التجريبية (2.73) من 3؛ وهذا

يعني أن الوعي الاجتماعي عال، في حين بلغت قيمة المتوسط العام لاستجابات المجموعة الضابطة (2.4)؛ وهذا يعني أن الوعي الاجتماعي متوسط، وقد يرجع هذا الفرق إلى تأثير تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية دون الضابطة.

### ج - النتائج المتعلقة باختبار صحة فروض الدراسة:

الفرض الرئيس: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (10)

الفروق المعنوية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج التعليمي في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية باستخدام T- test

| المتغيرات                          | المجموعة  | المتوسط | الانحراف | قيمة "ت" | م. الدلالة | الدلالة        |
|------------------------------------|-----------|---------|----------|----------|------------|----------------|
| أهداف التنمية المستدامة            | الضابطة   | 14.60   | 1.79     | 2.681    | 0.009      | دالة عند 0.05  |
|                                    | التجريبية | 15.71   | 1.69     |          |            |                |
| رؤية المملكة 2030                  | الضابطة   | 15.31   | 1.76     | 3.405    | 0.001      | دالة عند 0.001 |
|                                    | التجريبية | 16.69   | 1.60     |          |            |                |
| تمكين المرأة                       | الضابطة   | 14.74   | 2.33     | 3.126    | 0.003      | دالة عند 0.001 |
|                                    | التجريبية | 16.29   | 1.76     |          |            |                |
| المشاركة في العمل التطوعي          | الضابطة   | 14.31   | 2.77     | 4.783    | 0.000      | دالة عند 0.001 |
|                                    | التجريبية | 16.94   | 1.69     |          |            |                |
| العمل الحر (المشروعات الصغيرة)     | الضابطة   | 14.26   | 1.75     | 4.862    | 0.000      | دالة عند 0.001 |
|                                    | التجريبية | 16.26   | 1.69     |          |            |                |
| الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية | الضابطة   | 73.23   | 6.25     | 5.708    | 0.000      | دالة عند 0.001 |
|                                    | التجريبية | 81.89   | 6.44     |          |            |                |

وفيما يلي عرض لنتائج الفروض الفرعية:

#### الفرض الفرعي الأول:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية أهداف التنمية المستدامة لصالح المجموعة التجريبية.

أشارت النتائج في جدول (10) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي استجابات أفراد المجموعة التجريبية واستجابات أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الوعي الاجتماعي بأهداف التنمية المستدامة؛ حيث بلغت قيمة ت (2.681) وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا تثبت صحة الفرض الفرعي الأول.

#### الفرض الفرعي الثاني:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لصالح المجموعة التجريبية.

أشارت النتائج في جدول (10) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) بين متوسطي استجابات أفراد المجموعة التجريبية واستجابات أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الوعي الاجتماعي برؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ حيث بلغت قيمة ت (3.405)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا تثبت صحة الفرض الفرعي الثاني.

#### الفرض الفرعي الثالث:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية تمكين المرأة لصالح المجموعة التجريبية.

أشارت النتائج في جدول (10) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية واستجابات أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الوعي الاجتماعي بقضية تمكين المرأة؛ حيث بلغت قيمة ت (3.126) وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا تثبت صحة الفرض الفرعي الثالث.

#### الفرض الفرعي الرابع:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية العمل التطوعي لصالح المجموعة التجريبية.

أشارت النتائج في جدول (10) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) بين متوسطي استجابات أفراد المجموعة التجريبية واستجابات أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الوعي الاجتماعي بقضية العمل التطوعي؛ حيث بلغت قيمة ت (4.783)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الرابع.

#### الفرض الفرعي الخامس؛

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية العمل الحر (المشروعات الصغيرة) لصالح المجموعة التجريبية.

أشارت النتائج في جدول (10) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) بين متوسطي استجابات أفراد المجموعة التجريبية واستجابات المجموعة الضابطة في مستوى الوعي الاجتماعي بقضية العمل الحر «المشروعات الصغيرة»؛ حيث بلغت قيمة ت (4.862)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الخامس.

وأخيراً أوضحت النتائج أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) بين متوسطات استجابات المجموعتين: التجريبية والضابطة في إجمالي مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة؛ حيث بلغت قيمة ت (5.708)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ثبتت صحة الفرض الرئيس بأن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الوعي الاجتماعي بكل القضايا المجتمعية المعاصرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

#### ثامناً- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها؛

بينت النتائج أن متوسط استجابات المجموعة التجريبية على الوعي الاجتماعي بأهداف التنمية المستدامة - وقد بلغ قدره (2.62) من 3- أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة، وبلغ قدره (2.43). ويرجع ذلك إلى تطبيق البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية أهداف التنمية المستدامة من خلال إمداد الطالبة بالمعارف والمعلومات والاتجاهات الإيجابية

وتعزيز السلوكيات التي تتبنى وتحقق أهداف التنمية المستدامة 2030. واتفقت هذه النتيجة ضمناً مع ما جاء في دراسة (شلوان، 2006) عن دور المناهج التعليمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة، وأن المناهج لابد أن تخدم متطلبات المجتمع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وأن يسمح عضو هيئة التدريس للطلاب بالمناقشة حول القضايا الاجتماعية ويسهم في توجيههم. وأوضحت نتائج الدراسة أن متوسط استجابات المجموعة التجريبية على الوعي الاجتماعي برؤية المملكة العربية السعودية 2030 - وبلغ قدره (2.8) من 3- أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات المجموعة الضابطة، وبلغ قدره (2.55). ويرجع ذلك إلى تطبيق البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية 2030. أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط استجابات المجموعة التجريبية على الوعي الاجتماعي بتمكين المرأة - وبلغ قدره (2.72) من 3- أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات المجموعة الضابطة، وبلغ قدره (2.46). ويرجع ذلك إلى تطبيق البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية تمكين المرأة. وأوضحت نتائج الدراسة أن متوسط استجابات المجموعة التجريبية على الوعي الاجتماعي بقضية المشاركة في العمل التطوعي - وبلغ قدره (2.72) من 3- أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات المجموعة الضابطة وبلغ قدره (2.38). ويرجع ذلك إلى تطبيق البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية تعزيز المشاركة في العمل التطوعي. وأوضحت النتائج أن متوسط استجابات المجموعة التجريبية على الوعي الاجتماعي بالعمل الحر - وبلغ قدره (2.71) من 3- أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات المجموعة الضابطة، وبلغ قدره (2.38). ويرجع ذلك إلى تطبيق البرنامج التعليمي لتنمية الوعي الاجتماعي بقضية تعزيز العمل الحر. أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الوعي الاجتماعي بأهداف التنمية المستدامة بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة ت (2.681)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية. أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) في مستوى الوعي الاجتماعي برؤية المملكة العربية السعودية 2030 بين استجابات متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة ت (3.405)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية. وأوضحت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) في مستوى الوعي الاجتماعي بقضية تمكين المرأة بين

متوسطات استجابات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة  $t$  (3.126)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية. أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) في مستوى الوعي الاجتماعي بقضية المشاركة في العمل التطوعي بين متوسطات استجابات المجموعة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة  $t$  (4.78)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية. أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) في مستوى الوعي الاجتماعي بقضية العمل الحر بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة  $t$  (4.86)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.001) في مستوى الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة بين المجموعتين: التجريبية والضابطة؛ حيث بلغت قيمة  $t$  (5.708)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية؛ ومن ثم ثبتت صحة فرض الدراسة الرئيس، وقد ترجع هذه النتيجة إلى الأثر الذي أحدثه تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة، وذلك من خلال الاعتماد على تزويد أفراد المجموعة التجريبية بالمعلومات والمعارف عن كل قضية، وإكسابهم الاتجاهات لبناء تصورات وسلوكيات إيجابية تجاه هذه القضايا باستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السعدوني، 2008) التي أكدت نتائجها فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية الوعي الاجتماعي؛ حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، في حين كان الاختلاف بين الدراستين في أن دراسة (السعدوني، 2008) تم تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية، كما اتفقت النتائج مع ما جاء في دراسة (محمد، 2008) في فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المتعلمين، في حين كان الاختلاف بين الدراستين في نوع التصميم التجريبي؛ حيث استخدمت دراسة (محمد، 2008) على القياس القبلي - البعدي، كما اتفقت مع دراسة (علام، 2011) في أن إعداد برنامج (وحدة تدريسية) أسهم في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلاب، في حين اختلفت دراسة (علام، 2011) في استخدامها لرسم الكاريكاتير لتنمية الوعي وتطبيقها للدراسة على طلاب الصف الأول الثانوي، كما اتفقت النتيجة مع دراسة (زغير، 2015) في فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الاجتماعي إلا أنها اختلفت في نوع التصميم

التجريبي الذي ركز على الاختبار القبلي- البعدي للمجموعة التجريبية، واتفقت مع دراسة (محمد، 2017) في فاعلية برنامج تدريبي يعتمد على بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية الوعي إلا أن الاختلاف في أنها ركزت على الوعي الصحي، في حين ركزت هذه الدراسة على الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة. وأخيراً اتفقت نتائج هذه الدراسة المرتبطة بفاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتنمية الوعي الاجتماعي مع النموذج الذي اقترحه (شلوان، 2006) لدور الجامعات في تنمية الوعي الاجتماعي، وأشار فيه إلى الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس، والمناهج التعليمية، وطرق وإستراتيجيات التدريس، والبحث العلمي، والبرامج والأنشطة الجامعية -في تنمية الوعي الاجتماعي، في حين كان الاختلاف بينها في أن دراسة (شلوان، 2006) دراسة وصفية وليست تجريبية، واقتصرت على وصف دور الجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلى تصور مقترح لدور الجامعات في تنمية الوعي دون تطبيق هذا التصور.

### تاسعاً- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يأتي:

#### عضو هيئة التدريس:

- أن يتبنى عضو هيئة التدريس هذا البرنامج التعليمي في التدريس لتنمية الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية المعاصرة وربط المعارف النظرية للمقرر بالواقع المجتمعي وإكساب الطلبة الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو هذه القضايا.
- أن يُركز عضو هيئة التدريس على دمج التقنيات الحديثة في التدريس.
- توجيه الطالبات نحو البحث الاجتماعي في القضايا المجتمعية الحالية والمتوقعة مستقبلاً.
- تحفيز الطالبات وتشجيعهن على التطوع في المجالات الاجتماعية.

#### إستراتيجيات التدريس وطرق التقييم:

- توصي الدراسة بتبني طرق وإستراتيجيات التدريس التقليدية والحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية، التي تركز على الحوار والتفاعل والمناقشة، وتنمي مهارة الاستنتاج والاستباط والتفكير الإبداعي والناقد، ومنها إستراتيجيات: التعلم الإلكتروني والتعاوني والذاتي والتعليم بالمشروعات البحثية والإقناع.

- توصي الدراسة باتباع طرق تقييم متنوعة، بعضها تُشارك فيه الطالبات، مثل تقييم الأقران.

### موضوعات المقرر والأنشطة المصاحبة:

- ضرورة تطوير دائم لموضوعات المقرر مع ربطها بالواقع المجتمعي والتغيرات، خاصة في ظل حالة الحراك الاجتماعي والثقافي والسياسي في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة، وأن تكون هناك أنشطة لاصفية مصاحبة لتدريس المقرر تلامس القضايا المجتمعية المعاصرة.

### توصيات للبحث العلمي:

- أن يكون ضمن متطلبات المقرر إجراء بحوث عن القضايا المجتمعية المعاصرة وعرضها لتبادل المعارف والنتائج بين الطالبات.

- توجيه الطالبات لتصميم برامج ومشروعات تنموية تسهم في حل المشكلات الاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي، من خلال مراكز التنمية الاجتماعية ولجان التنمية والجمعيات والمؤسسات الخيرية.

### المراجع :

أبو ساكور، تيسير عبد الحميد. (2009). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الاجتماعي ونشره لدى الطلبة من وجهة نظرهم ، *حوليات آداب عين شمس - مصر*. (37).

إسماعيل، منال عبدالستار فهمي؛ والعزازي، سعاد إبراهيم محمد. (2018). «الوعي الاجتماعي ببرنامج الزواج الصحي والحد من المشكلات الأسرية: دراسة مطبقة على مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 59(1): 93 - 149.

بدوي ، أحمد زكي. (1993). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*، بيروت: مكتبة لبنان.

زعير، لمياء ياسين. (2015). أثر برنامج تدريبي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، *مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات* - جامعة غرب كردفان، السودان.

السعدوني، تهاني محمد صبحي. (2008). *فعالية إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- السيد، لبنى محمد فتوح؛ والشعبي، محمد مصطفى؛ وأمين، نيفين زكريا. (2015). «الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية - القسم الأدبي 21(3): 103 - 142.
- شلوان، فايزة كمال عبد الرحمن. (2006). *أنموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- علام، عباس راغب. (2011). *فاعلية تدريس وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام رسوم الكاريكاتير في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (34): 102-145.*
- عوض الله، عصام الدين بربر آدم. (2011). *الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الخطط التربوية. مجلة كلية التربية بالفيوم: جامعة الفيوم - كلية التربية، (10): 1-40.*
- عيسى، علاء عبدالحسن حبيب. (2017). *السلوك العدواني وعلاقته بالوعي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية، (98): 681-708.*
- قواسمي، مراد. (2017). *الجامعة وصورته في المجتمع: ما مدى مساهمة الجامعة في ميلاد الوعي الاجتماعي، ما وظيفة الجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي؟. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، (7): 33-43.*
- الكتامي، أحمد. (2016). *وسائل الاتصال الجماهيري وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الفساد: دراسة لعينة من النخبة المثقفة - تحليل سوسيولوجي. مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والدراسات الأدبية، (39): 63-100.*
- مجمع اللغة العربية. (1980). *المعجم الوجيز*، القاهرة: دار المعارف.
- محمد، آمال جمعة عبد الفتاح. (2008). *فاعلية برنامج مقترح باستخدام الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماعي، [رسالة ماجستير غير منشورة]، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الفيوم.*
- محمد، حاتم محمد مرسى. (2017). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في تنمية الوعي الطبي لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان واتجاهاتهم نحوها، المجلة المصرية للتربية العلمية. 20(11): 105-142.*

المعوشرجي، فوزي محمد سعد رجعان. (2014). أثر تكنولوجيا المعلومات على تشكيل الوعي الاجتماعي عند الشباب الكويتي: تحليل سوسيولوجي. *حوليات آداب عين شمس*، (42): 81-96.

المنتدى السياسي الرفيع المستوى. (2018). أهداف التنمية المستدامة: الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية على الرابط:

[https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20233SDGs\\_Arabic\\_Report\\_972018\\_FINAL.pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20233SDGs_Arabic_Report_972018_FINAL.pdf)

-Barker Robert. L (1991). *The Social Work Dictionary*, USA: NASW Press.

-Mugisha, C. (2018). Social work in a Digital Age: The need to integrate social media in social work education in the UK. (A. Paul, Ed.) *Journal of Social Work Education and Practice*, III (4): 1-10.

رؤية المملكة العربية السعودية [/https://vision2030.gov.sa](https://vision2030.gov.sa)

النوري، سلطان بن خلف. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب في منطقة الجوف في السعودية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان.

قدم في: يناير 2019

أجيز في: مارس 2020

